

القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم
على ضوء آراء روبيرت ستانتون في أبنية الرواية



هذا البحث

مقدّم الى كلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

امة الله حنيفليمة مرفوعة

رقم الطلبة: ١٧١٠١٠١٠٠١٦

قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا

٢٠٢٤

الشعار والإهداء

الشعار

إذا لم تنجح هذه الخطوة...غيّر الخطوة، ولكن أبدأ لا تغيّر الهدف.

الإهداء

الى نفسي الذي كان استقتال حتى نهاية هذا البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1518/Un.02/DA/PP.00.9/08/2024

Tugas Akhir dengan judul : القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم : على ضوء آراء روبيرت ستانتون في أبنية الرواية

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : AMATULLAH HANIFALIMAH MARFUAH
Nomor Induk Mahasiswa : 17101010016
Telah diujikan pada : Senin, 12 Agustus 2024
Nilai ujian Tugas Akhir : A-

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Prof. Dr. Bermawy Munthe, M.A.
SIGNED

Valid ID: 66c2cb42d6680



Penguji I

Dr. Moh. Kanif Anwari, S.Ag. M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 66c2bf969244a



Penguji II

Dr. Khairon Nahdiyyin, M.A.
SIGNED

Valid ID: 66c340c73c2b6



Yogyakarta, 12 Agustus 2024
UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. Muhammad Wildan, M.A.
SIGNED

Valid ID: 66c3ec1353191

صفحة موافقة المشرف

Yogyakarta, 12 Agustus 2024

Kepada Yth:

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan dan setelah membaca, skripsi mahasiswa:

Nama : Amatullah Hanifalimah Marfuah

NIM : 17101010016

Fakultas/Jurusan : Adab dan Ilmu Budaya/Bahasa dan Sastra Arab

Judul Skripsi :

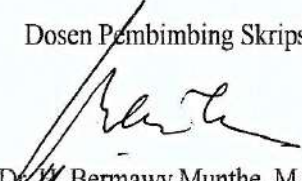
القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم: على ضوء آراء روبرت ستانتون في أبنية الرواية

Sudah dapat diajukan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) dalam Program Studi Bahasa dan Sastra Arab pada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.

Dengan ini kami mengharapkan agar skripsi/tugas akhir mahasiswa tersebut di atas dapat segera dimunaqosahkan. Atas perhatian dan kerja samanya kami mengucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Dosen Pembimbing Skripsi


Prof. Dr. H. Bermawiy Munthe, MA
NIP. 19560703 198503 1 005

اثبات الأصلية

Assalamu'alaikum wr.wb.

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Amatullah Hanifalimah Marfuah

NIM : 17101010016

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan bahwa skripsi yang berjudul

al-Qiṣṣah al-Qaṣīrah "Majnūn Sāḥati al-Ḥurriyah" li Ḥassan Blāsim : 'ala Ḍau'i

Ara'i li Robert Stanton fi Abniyatu ar-Riwāyah

القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم: على ضوء آراء روبيرت ستانتون في

أبنية الرواية

adalah hasil pemikiran peneliti sendiri, bukan dari hasil plagiasi dari karya orang lain, kecuali pada bagian tertentu yang peneliti gunakan sebagai bahan rujukan dan telah dikutip sesuai dengan kaidah ilmiah dan tercantum pada daftar pustaka. Apabila di kemudian hari terbukti merupakan plagiat dari hasil karya orang lain, maka peneliti siap menerima sanksi yang berlaku.

Wassalamu'alaikum wr.wb.

Yogyakarta, 12 Agustus 2024

Yang menyatakan,



Amatullah Hanifalimah Marfuah

NIM: 17101010016

كلمة شكر وتقدير

الحمد والشكر لله. الصلوات والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم،
فهو الذي جعل العربية مقاما عليا بين اللغات.

قدّمت كلمة شكر وتقدير لمن يساعدوني لإتمام هذا البحث:

١. فضيلة العزيز الدكتور المكين كمدير جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
بجوكجاكرتا.
٢. فضيلة المكرم الدكتور محمد ولدان الماجستير كعميد لكلية الآداب والعلوم الثقافية
بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا.
٣. فضيلة المكرمة الدكتورة أينيغ هرنيتي الماجستير كرئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية
الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا.
٤. فضيلة المكرم الدكتور مصطفى الماجستير كمشرّف أكاديمي لي فقد قام بإشرافي مدّة
دراستي في قسم اللغة العربية وأدبها بجوكجاكرتا.
٥. فضيلة المكرم الدكتور بيرموي مونطي الماجستير كمشرفي الذي قام بإرشاد في تحليل
وإتمام هذا البحث.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعلمونني علوما نافعة في
قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا
الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا.
٧. والداي المحبوبان، أبي وارسونو وامي ريتا. عسى الله ان يجعلهما حياة مباركا وسعادة.
٨. الإخوة المحبوبون الذين اكرمتمهم.

٩. أصدقائي الأحماء الذين لم أذكرهم واحدا فواحدا.

١٠. وجيع الأصدقاء في أي قسم ومنظمة، خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها بجوكجاكرتا.

عسى الله ان يجعل هذا البحث نافعا لمن يقرأه.

جوكجاكرتا، ١٢ اغسطس ٢٠٢٤

الباحثة

امه الله حنيفليمه مرفوعة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

ب	الشعار والإهداء	
ج	صفحة الموافقة	
د	صفحة موافقة المشرف	
هـ	اثبات الأصلية	
و	كلمة شكر وتقدير	
ح	محتويات البحث	
ك	Abstrak	
ل	التجريد	
١	الباب الأول مقدمة	
١	١,١ . خلفية البحث	
٥	١,٢ . تحديد البحث	
٥	١,٣ . أغراض البحث وفوائده	
٦	١,٤ . التحقيق المكتبي	
١٠	١,٥ . الإطار النظري	
١٠	١,٥,١ . القصة القصيرة	
١٠	١,٥,٢ . ابنية الروية لروبرت ستانتون	
١٨	١,٦ . منهج البحث	

١٨	١,٦,١ . البيانات ومصادر البيانات
١٩	١,٦,٢ . طريقة جمع البيانات
٢٠	١,٦,٣ . منهج تحليل البيانات
٢٠	١,٦,٤ . طريقة عرض البيانات
٢١	١,٧ . نظام البحث
٢٢	الباب الثاني تحليل البنية الداخلية للقصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية"
٢٢	٢,١ . الموضوع
٢٥	٢,٢ . حقائق القصة
٢٥	٢,٢,١ . الحكمة
٢٩	٢,٢,٢ . الشخصيات
٤١	٢,٢,٣ . الخلفية
٦٤	٢,٣ . وسائل القصة
٦٤	٢,٣,١ . العنوان
٦٥	٢,٣,٢ . وجهة النظر
٦٨	٢,٣,٣ . الأسلوب
٧٠	٢,٣,٤ . الرمزية
٧٦	٢,٣,٥ . السخرية
٨٦	الباب الثالث العلاقة بين العناصر في القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" ..
٨٦	٣,١ . العلاقة بين الشخصيات والموضوع
٨٧	٣,٢ . العلاقة بين الشخصيات والحكمة

٨٨	٣,٣ . العلاقة بين الشخصيات والخلفية
٨٩	٣,٤ . العلاقة بين الموضوع والحبكة
٩٠	٣,٥ . العلاقة بين الموضوع والخلفية
٩١	٣,٦ . العلاقة بين الحبكة والخلفية
٩٢	الباب الرابع الخاتمة
٩٢	٤,١ . الخلاصة
٩٢	٤,١,١ . الموضوع
٩٢	٤,١,٢ . حقائق القصة
٩٣	٤,١,٣ . وسائل القصة
٩٣	٤,١,٤ . العلاقة بين العناصر الداخلية
٩٤	٤,٢ . الاقتراحات
٩٥	ثبت المراجع
٩٨	الملاحق
١٠٣	ترجمة حياة الباحثة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis struktur cerpen "Majnūn Sāḥati al-Ḥurriyah" karya Ḥassan Blāsim menggunakan pandangan Robert Stanton tentang struktur cerita. Cerpen ini dipilih karena memiliki struktur cerita yang kompleks dan unik, yang meliputi tema, alur, karakter, dan *setting*. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan fokus pada elemen-elemen struktural yang meliputi tema, alur, karakter, dan latar atau *setting*. Hasil analisis menunjukkan bahwa Ḥassan Blāsim menggunakan struktur naratif yang kompleks untuk menyampaikan pesan tentang dampak perang pada kehidupan masyarakat di daerah konflik. Cerpen ini menggunakan alur mundur dengan teknik *flashback*, pengembangan karakter yang mendalam, dan penggunaan *setting* yang kuat, semuanya berkontribusi pada pemahaman yang lebih dalam tentang tema sentral cerpen ini. Penelitian ini diharapkan dapat memberikan kontribusi dalam kajian sastra, khususnya dalam analisis struktur karya sastra Arab modern.

Kata kunci : *Ḥassan Blāsim, Majnūn Sāḥati al-Ḥurriyah, Robert Stanton*



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

يهدف هذا البحث إلى تحليل بنية القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم باستخدام رؤية روبرت ستانتون للأبنية الرواية. تم اختيار هذه القصة القصيرة لبنيتها القصصية المعقدة والفريدة من نوعها، مثل الموضوع والشخصية والحبكة والخلفية. يعتمد هذا البحث على منهج وصفي نوعي، مع التركيز على العناصر البنائية مثل الموضوع، الحبكة، الشخصيات، والخلفية. يُظهر التحليل أن حسن بلاسم يستخدم بنية سردية معقدة لنقل رسالة حول تأثير الحرب على حياة الناس في مناطق النزاع. تتبنى القصة حبكة متراجعة مع تقنية الفلاش باك، وتطورًا عميقًا للشخصيات، واستخدامًا قويًا للخلفية، وكل هذه العناصر تسهم في تعزيز الفهم العميق للموضوع الرئيسي لهذه القصة. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في الدراسات الأدبية، لا سيما في تحليل بنية الأعمال الأدبية العربية الحديثة.

كلمة مرشدة : حسن بلاسم، مجنون ساحة الحرية، روبرت ستانتون

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

١,١. خلفية البحث

حسن بلاسم هو كاتب وصانع أفلام وُلد في بغداد، العراق في عام ١٩٧٣. يُعتبر أحد منتقدي نظام صدام حسين في العراق. في عام ٢٠٠٤، لجأ إلى فنلندا واستقر هناك حتى الآن.^١ لديه مكانة خاصة في عالم الأدب العربي، إذ يُعتبر واحداً من أفضل كتّاب القصة القصيرة العرب الذين نجحوا في رواية ما حدث خلال حرب العراق إلى العالم الغربي. كما أنه الكاتب العربي الوحيد الذي فاز بالعديد من الجوائز خارج العالم العربي بينما لم تُنشر أعماله الأدبية بلغتها الأصلية بسبب مشاكل الرقابة. كانت الرقابة بشكل رئيسي بسبب استخدامه للغة البديئة والتصوير الذي استخدمه بلاسم لمواضيع أو قضايا محظورة للنشر في الأدب العربي المطبوع، على الرغم من شيوعها في الواقع، مثل استهلاك الكحول والعنف الجنسي.^٢

وفقاً لما قاله روبين ياسين قساب من صحيفة الغارديان، يُعتبر بلاسم أيضاً أفضل كاتب خيال عربي لا يزال على قيد الحياة.^٣ هو ماهر في استخدام الاستعارات والرمزية والكتابة الغامضة، مما يجعله كاتباً مميزاً عن باقي الكتّاب العرب. أسلوبه الفريد في الكتابة، وخاصة فيما يتعلق بالموضوع وأسلوب السرد، يجعله محط أنظار في الساحة الأدبية الدولية. وقال بويد تونكين، القاضي ومحرم الأدب في صحيفة الإندبندنت، إن بلاسم يبرز بين الكتّاب العراقيين بسبب صراحته الجريئة وفنه الذي يتجاوز القواعد. وذكر رايبج، محرر في

¹Hassan Blāsim, "The Madman of Freedom Square" dalam *The Corpse Exhibition and Others Stories of Iraq*, terj. Jonathan Wright, (New York: Penguin Books, 2014), th.

²Chad Day Truslow, Tesis "Countering the Sectarian Metanarrative: Iraqi Literary Response to the US Occupation", (Virginia: University of Virginia, 2019), h. 35.

³Robbin Yassin-Kassab, "Beirut 39: New Writing from the Arab World, edited by Samuel Shimon", 12 Juni 2010. Diakses dari <https://www.theguardian.com/books/2010/jun/12/beirut-new-writing-arab-world> tanggal 21 Januari 2021.

Comma Press الذي أشرف على كتاب بلاسم "المسيح العراقي"، أن أسلوب بلاسم في الكتابة غريب للغاية، صادم، شائك وفاسد.^٤ كما اعترفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية في مقالة مميزة بأن أعمال بلاسم مذهشة ومختلفة، ليس فقط عن تلك التي تأتي من ذلك الجزء من العالم بل أيضاً عن الأعمال القادمة من أماكن أخرى.^٥ بفضل براعته في الكتابة، حصل بلاسم على العديد من الجوائز مثل جائزة PEN الإنجليزية للكتاب في الترجمة عام ٢٠٠٩ وجائزة فنلندا عام ٢٠١٥.^٦

"مجنون ساحة الحرية" هو إحدى القصص القصيرة لحسن بلاسم الموجودة في أنطولوجيا القصص القصيرة التي تحمل نفس العنوان، "مجنون ساحة الحرية". نُشرت هذه القصة لأول مرة على الإنترنت في موقع iraqystory.com.^٧ أصبحت القصة أكثر شهرة بعد أن تُرجمت الأنطولوجيا بواسطة جوناثان رايت ونشرتها دار نشر Comma Press، وهي دار نشر غير ربحية متخصصة في القصص القصيرة والخيال في المملكة المتحدة عام ٢٠٠٩ بعنوان "مجنون ساحة الحرية". تتألف الأنطولوجيا من ١٤ قصة تصف حياة العراق وتأثير حرب العراق على مجتمعهم. تُعتبر هذه الأنطولوجيا نقلة جديدة في العالم الأدبي لحسن بلاسم حيث حصلت على اعترافات دولية مختلفة، مثل فوزها بجائزة English PEN Prize عام ٢٠٠٩ وترشحها لجائزة Independent Foreign Fiction Prize وجائزة Frank O'Connor Short Story Award عام ٢٠١٠.

بعد ثلاث سنوات من ترجمتها ونشرها في بريطانيا، نُشرت مجموعة القصص القصيرة "مجنون ساحة الحرية" رسمياً باللغة العربية من قبل "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في

^٤Alison Flood, "Exiled Iraqi is first Arab winner of UK's top prize for foreign fiction", 22 Mei 2014. Diakses dari <https://www.theguardian.com/books/2014/may/22/exiled-iraqi-first-arab-winner-uk-foreign-fiction-prize> tanggal 5 Juni 2021.

^٥Alexandra Alter, "Iraqi Writer Finds Literary Asylum in English Translation", 3 Februari 2014. Diakses dari <https://hassanblasim.net/media/press/> tanggal 18 Februari 2023.

^٦Hassan Blāsim, "About Hassan Blāsim", tth. Diakses dari <https://hassanblasim.net/about/> tanggal 18 Februari 2023.

^٧ موقع iraqystory.com لم يعد متاحاً الآن. يمكن البحث عن حسن بلاسم وأعماله من خلال موقعه الإلكتروني <https://hassanblasim.net>.

بيروت. ولكن، تعرضت هذه المجموعة للرقابة في الأردن وبعض الدول العربية. بسبب ذلك، اضطر بلاسم لنشرها بشكل حر ومجاني على الإنترنت.^٨ رغم ذلك، استطاعت هذه المجموعة أن تتجاوز الحدود الأدبية الغربية من خلال ترجمتها إلى العديد من اللغات الأجنبية، مثل الإنجليزية، والألمانية، والفنلندية، والإيطالية، وغيرها.^٩ في عام ٢٠١٣، حصلت مجموعة "مجنون ساحة الحرية" على جائزة الأدب في تامبيري بفنلندا. تُعرف القصص في هذه المجموعة بنبرتها الكوميديّة والمظلمة، بالإضافة إلى تصويرها للعنف والمعاناة المستمرة. العديد من القصص تُسرد من قبل شخصيات مهمشة أو متأثرة بالحرب، وبشكل عام تتحدى القصص القراء لمواجهة الخسائر البشرية الناتجة عن النزاع.

قصة "مجنون ساحة الحرية" هي إحدى القصص في المجموعة القصصية "مجنون ساحة الحرية" التي كتبها حسن بلاسم. تسلط هذه القصة الضوء على تأثير الحرب على حياة الناس في مناطق النزاع، حيث يتجلى الصراع الرئيسي عندما تحاول الشخصية الرئيسية النجاة من ويلات الحرب خلال الليل. على الرغم من نجاحه من الموت، تواجه الشخصية الرئيسية عدم تصديق من الآخرين لما مر بها. تتميز القصة بعناصر فريدة مثل الصراع، والشخصيات، والخلفية، وهذه العناصر تلعب دورًا حاسمًا في تطور القصة.

تشكل هذه القصة القصيرة مادة مثيرة للاهتمام للبحث، خاصة فيما يتعلق بعناصرها الجوهرية. وفقًا لوارن وويليك، يمكن تقسيم عناصر القصة إلى نوعين: العناصر الجوهرية التي تبني العمل الأدبي من داخله، والعناصر الخارجية التي تؤثر على العمل من الخارج. تُعتبر العناصر الجوهرية هي العناصر الجمالية في الأدب، وتشمل الحبكة، والشخصيات، والخلفية، وأسلوب السرد، والأسلوب اللغوي المستخدم. دراسة هذه العناصر تمكن من فهم أعمق للقصة وتحليلها من منظور أدبي متكامل.

⁸ Alison Flood, "Exiled Iraqi is first Arab winner of UK's top prize for foreign fiction", 22 Mei 2014. Diakses dari <https://www.theguardian.com/books/2014/may/22/exiled-iraqi-first-arab-winner-uk-foreign-fiction-prize> tanggal 5 Juni 2021.

⁹ Hassan Blāsim, "The Madman of Freedom Square" dalam *The Corpse Exhibition and Others Stories of Iraq*, terj. Jonathan Wright, (New York: Penguin Books, 2014), th.

نظرية البنيوية هي نظرية أدبية تركز على تحليل عناصر الأدب. تفترض هذه النظرية أن النص يتكون من عناصر مختلفة وتعتبر النص كتصميم جمالي متكامل بفضل جمال وتربط جميع العناصر أو المكونات. يسعى تحليل العمل الأدبي، المستند إلى نظرية البنية الأدبية، إلى إثبات جودة الجمال أو الاستطيقا في العمل الأدبي، مما يضمن أن العمل الأدبي يحتوي على عناصر مترابطة ومتكاملة، ويستبعد المعلومات الخارجية مثل البيانات البيوغرافية أو التاريخية.^{١٠} تُعتمد نظرية البنيوية كمنطلق أساسي لكشف معنى الأعمال الأدبية الثرية، سواء كانت قصة قصيرة، رواية، أو قصة طويلة، لأنها تنظر إلى العمل بشكل كلي وتسعى إلى إعادة المعرفة إلى كليتها.^{١١} بذلك، لا تعتمد الدراسة على الجوانب الخارجية للعمل الأدبي وتصبح دراسة ذات طابع إيجابي لأنها تستند إلى النص ويمكن إثباتها بشكل عملي بالإشارة إلى النص الأدبي الذي يتم دراسته.

نظرية البنيوية تعرض بأكبر قدر من الدقة والتفصيل والعمق تداخل وتفاعل جميع العناصر والجوانب في العمل الأدبي لإنتاج معنى شامل. في البنيوية، الأهمية تكمن في الإسهام الذي تقدمه جميع العناصر للمعنى الكلي من خلال تداخلها وتفاعلها الكلي أو تماسكها.^{١٢} وذلك لأن عنصر النص يحصل على معناه الكامل فقط من خلال العلاقات، وخاصة في سياق الأدب العلاقات الترابطية. يُنظر إلى العمل الأدبي كظاهرة تمتلك بنية مترابطة مع بعضها البعض. يتجلى معنى البنية عندما ترتبط ببنية أخرى. هذه العلاقة هي علاقة معقدة، لذا يجب توجيه التفسير نحو العلاقة بين العناصر ككل.^{١٣} إحدى نظريات البنيوية التي تعتبر أكثر بساطة في تفسيرها هي البنيوية لروبرت ستانتون. في هذه النظرية،

¹⁰Bermawiy Munthe, *Semiotika: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Adab Press, 2018), h. 5—

6.

¹¹Machasin, *Memahami Islam dengan Ilmu Keadaban*, (Yogyakarta: Suka Press UIN Sunan Kalijaga, 2018), h. 136. Lihat juga Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), h. 71.

¹²Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), h. 70.

¹³Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), h. 184.

يقسم ستانتون العناصر الداخلية للعمل الأدبي إلى ثلاثة، تشمل الموضوع، حقائق القصة، وأدوات السرد.^{١٤}

١,٢. تحديد البحث

بناءً على الخلفية التي تم الكشف عنها أعلاه، ستجيب هذه الدراسة على الأسئلة المهمة التالية:

١,٢,١. ما هو الموضوع في قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم وفقاً لنظرية البنية لروبرت ستانتون؟

١,٢,٢. ما هي حقائق القصة في قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم وفقاً لنظرية البنية لروبرت ستانتون؟

١,٢,٣. ما هي وسائل القصة في قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم وفقاً لنظرية البنية لروبرت ستانتون؟

١,٢,٤. كيف تكون العلاقة بين العناصر الثلاثة الرئيسية في قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم؟

١,٣. أغراض البحث وفوائده

أما أغراض لهذا البحث فمما يلي:

١,٣,١. تحليل موضوع قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم استناداً إلى نظرية البنية لروبرت ستانتون.

١,٣,٢. تحليل حقائق القصة في قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم استناداً إلى نظرية البنية لروبرت ستانتون.

١,٣,٣. تحليل أدوات السرد في قصة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم استناداً إلى نظرية البنية لروبرت ستانتون.

¹⁴Bermawy Munthe, *Semiotika: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Adab Press, 2018), h. 24—

١,٣,٤. شرح كيفية جمالية التماسك والترابط بين العناصر الثلاثة الرئيسية في قصة "مجنون

ساحة الحرية" لحسن بلاسم استناداً إلى نظرية البنية لروبرت ستانتون.

واما فوائد هذا البحث فمما يلي:

١,٣,١. لزيادة الوعي بمناقشات الهيكلية في أعمال الأدب.

١,٣,٢. لتطوير دراسة هيكلية لروبرت ستانتون في الأدب العربي، خاصة الأدب العراقي،

من خلال قصة حسن بلاسم بعنوان "مجنون ساحة الحرية".

١,٣,٣. لتعريف الأدب العراقي وكتّابه مثل حسن بلاسم للكاتب والقراء غير العرب، مما

يسهم في تعزيز التقاطع الثقافي والاختلاط الثقافي.

١,٣,٤. كمساهمة بديلة للقراء في فهم قصة حسن بلاسم بعنوان "مجنون ساحة الحرية"

التي تم ترجمتها إلى عدة لغات، وخاصة بالنسبة للطلاب المتخصصين في الأدب

العربي ودراسات الأدب العربي.

١,٤. التحقيق المكتبي

الأول، الرسالة بعنوان "العناصر الداخلية في القصة القصيرة 'أحلام' في أنطولوجيا

بهجة ومطر لمحمد إبراهيم الهاشمي: تحليل بنيوي لروبرت ستانتون" التي كتبتها مهراي حميمي

ونشرتها جامعة جادجه مادا، يوجياكارتا في عام ٢٠٢١. في هذا البحث، استخدمت

حميمي نظرية البنيوية لروبرت ستانتون ومنهج الوصفي النوعي لدراسة العناصر الداخلية في

القصة القصيرة "أحلام" لمحمد إبراهيم الهاشمي. خلصت حميمي إلى أن القصة تتضمن

الشخصية الرئيسية التي تدعى نورة وعدة شخصيات إضافية مثل أحلام، مروان، ومعين.

القصة تستخدم سرداً مختلطاً، مع خلفية مكانية في ليبيا، تشمل شقة ومنزل الشخصية

الرئيسية والشخصيات الإضافية. تشمل الخلفية الزمنية فترة ما بعد الربيع العربي والليل،

وتستخدم خلفية الحالة التي تتمثل في الهدوء، التردد، الحزن والفرح. أما الموضوع فهو أن

المساعدة يمكن أن تنقذ شخصاً من القيام بعمل مشين. كما استنتجت حميمي أن كل عنصر من عناصر القصة مرتبط بالآخرين ليشكل معنى متكاملًا.^{١٥}

الثاني، المقال بعنوان "العناصر الداخلية في قصة الأطفال 'أطفال الغابة' لمحمد عطية الإبراشي (دراسة بنيوية لروبرت ستانتون)" الذي كتبه محمد علي معروف ونور أنيسة رضوان ونشره قسم الأدب العربي بجامعة ولاية مالانج في وقائع المؤتمر الوطني السابع للغة العربية عام ٢٠٢١. في هذا المقال، يطبق المؤلفان نظرية البنيوية لروبرت ستانتون على قصة الأطفال "أطفال الغابة" وتوصلا إلى استنتاج أن القصة هي عمل خيالي يحمل موضوعاً رئيسياً عن المحبة، وموضوعات ثانوية عن الغيرة والصبر. تتألف الشخصيات الرئيسية من الملك، الأمير الأول، الأمير الثاني، الأميرة، والعمة، بينما تشمل الشخصيات الإضافية الجنيات الأولى، الثانية، والثالثة، الغزال، الزاهد، والطائر. تتنوع الخلفيات المكانية في القصة بين القصر، حديقة القصر، الغابة، المنزل، كوخ الزاهد، قمة الجبل، والبستان الجميل. تشمل الخلفيات الزمنية أوقات الصباح، الظهيرة، المساء، والليل. أما الخلفية الاجتماعية فتشير إلى المكانة الاجتماعية العالية التي يتمتع بها الشخصيات الرئيسية. استخدم المؤلف وجهة نظر الشخص الثالث الذي يضع نفسه كراو. ووفقاً للمؤلفين، فإن العناصر في قصة الأطفال هذه مترابطة ببعضها البعض، سواء كانت الموضوع، الشخصيات، الحكمة، الخلفية، أو وجهة النظر التي استخدمها الكاتب في تقديم كل شخصية في القصة.^{١٦}

الثالث، الرسالة التي تحمل عنوان "تفكير حسن بلاسم في أنطولوجيا القصص القصيرة 'معرض الجثث' (دراسة البنيوية الجينية)" التي كتبها هندرو إيكو سيتياوان عام ٢٠٢٠ ونشرتها برنامج ماجستير اللغة والأدب العربي في جامعة إسلامية سنان كاليجاكا،

¹⁵Maharani Hamimi, *Skripsi*, "Unsur Intrinsik Cerpen 'Ahlām' dalam Antologi Bahjah Wa Maṭar Karya Muḥammad Ibrāhīm Al-Hāsyimī: Analisis Struktural Robert Stanton", (Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada, 2021), h. xix.

¹⁶Muchammad Ali Ma'ruf dan Nur Anisah Ridwan, "Unsur Intrinsik Dalam Cerita Anak Atfāl Al-Gābah Karya Muḥammad 'Athiyyah Al-Ibrasyi (Kajian Struktural Robert Stanton)" dalam *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2021), h. 92—93.

يوغياكارتا. في رسالته، بحث سيتياوان في البنية الداخلية والخارجية لأنطولوجيا القصص القصيرة 'معرض الجثث' وكشف أفكار حسن بلاسم، بوصفه خالق أنطولوجيا القصص القصيرة تلك باستخدام نظرية البنيوية الجينية لوسيان جولدمان بمقاربة اجتماعية ومنهج جدلي. في تطبيقه، استخدم سيتياوان خمس قصص قصيرة في الأنطولوجيا كعينات بحثية، وهي "معرض الجثث"، "أرنب المنطقة الخضراء"، "كوابيس كارلوس فوينتس"، "الحفرة"، و"الكلمات المتقطعة". من خلال هذا البحث، خلص سيتياوان إلى أن البنية الداخلية والخارجية لأنطولوجيا القصص القصيرة هذه هي بنية العالم كحقل صراع بين الجماعات التي ترغب في السلطة والجماعات التي ترغب في العدالة والرفاهية، الحرية والسلام في العراق. بالإضافة إلى ذلك، يرى سيتياوان أن حسن بلاسم، ككاتب ومنتج، لديه أفكار إنسانية ووجودية.^{١٧}

الرابع، المقال بعنوان "السياسة والشعرية للجنون في 'مجنون ساحة الحرية' لحسن بلاسم" لخالد المصري الذي نشر في مجلة الأدب العربي ٤٩ (٣) عام ٢٠١٨. استخدم المصري نظرية الجنون لشوشانا فيلمان لاستكشاف الأعمال الأدبية لبلاسم. من خلال هذا البحث، استنتج المصري أن هناك أربعة أنواع من الجنون في أنطولوجيا القصص القصيرة "مجنون ساحة الحرية" التي نشرتها Comma Press عام ٢٠٠٩. أولاً، في القصة القصيرة التي تحمل عنوان "الأرشفيف والواقع"، يوجد جنون متحكم به (contained madness) وهو ثنائية هيكلية بين الجنون والعقلانية التي تُبنى من خلال البنية السردية، حيث يتم تأطير وإعادة سرد القصة المأساوية. ثانياً، جنون الجسد (madness of the body)، وهو جنون يتم فيه تحول الشخصيات التي تعاني من الصدمة بشكل جسدي. في القصة القصيرة "شاحنة برلين"، يكشف المصري عن هذا الشكل من الجنون حيث يتحول موضوع القصة من إنسان إلى ذئب. ثالثاً، جنون النوع الاجتماعي (gendered madness)، حيث يكون الجنون

¹⁷Hendro Eko Setiawan, *Tesis*, "Pemikiran Hassan Blāsim Dalam Antologi Cerpen *Ma'raḍ al-Juṣaṣ* (Tinjauan Strukturalisme Genetik)", (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2020), h. ix.

ردة فعل على العنف والاضطهاد الأبوي. تم استكشاف هذا النوع من الجنون بواسطة المصري من خلال القصص القصيرة لبلاسم بعنوان "العذراء والجندي" و "حقيبة علي". رابعاً، الجنون الديناميكي (destabilizing madness) وهو قلب لنوع الجنون المتحكم به، حيث تصبح الحدود بين العقلانية والجنون، والواقع والخيال، غير واضحة. في هذا السياق، من خلال القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية"، استنتج المصري أن بلاسم يطمس الخط الفاصل بين الواقع والخيال في سياق الحرب من خلال استخدام الراوي الخارجي الممثل في شخصية "الجد" الذي يروي أصل قدوم الشاب الأشقر الذي يُعتقد أنه جالب للبركة، والراوي الداخلي الممثل في شخصية "أنا" الذي يُلقب في النهاية بـ "مجنون ساحة الحرية" لأنه يشعر بأنه تم إنقاذه بواسطة الشاب الأشقر أثناء التفجير.^{١٨}

الخامس، المقال بعنوان "شخصية اللاجئ في 'الواقع والسجل' لحسن بلاسم" الذي كتبه نادية عطية ونشر في مجلة الأدب الكومنولث عام ٢٠١٧. بناءً على العناصر الداخلية والخارجية، تناقش عطية القصة القصيرة "الواقع والسجل" أو "الأرشيف والواقع"، وتستنتج أن قصة بلاسم تسلط الضوء على استحالة المطالب المفروضة على أولئك الذين يسعون للحصول على الحماية في الدول المتقدمة، وتذكرنا بدور الصدمة، السرد، الفعلية، والأدلة خصوصاً في البحث عن اللجوء الإنساني. كما تطالب القراء بإعادة تقييم وجهات نظرهم المتعلقة بالأشخاص الذين تم تهجيرهم.^{١٩} بناءً على نتائج مراجعة الأدبيات التي أجراها الباحثة، سواء من حيث الأدبيات الموضوعية أو النظرية، يمكن الاستنتاج أن دراسة القصة القصيرة لحسن بلاسم بعنوان "مجنون ساحة الحرية" باستخدام نظرية البنيوية لروبرت ستانتون لم تُجرَ بعد، وبالتالي فإن هذه الدراسة جديدة بالقيام بها.

¹⁸Khaled Al-Masri, "The Politics and Poetics of Madness in Hassan Blāsim's *The Madman of Freedom Square*", *Journal of Arabic Literature* (49) 3, 2018, h. 275—276.

¹⁹Nadia Atia, "The figure of the refugee in Hassan Blasim's *The Reality and the Record*", *Journal of Commonwealth Literature*, 2017, h. 1. Diakses dari <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0021989417707802> tanggal 22 Maret 2021.

١,٥. الإطار النظري

١,٥,١. القصة القصيرة

القصة القصيرة هي قصة مكتوبة بأسلوب نثري وتكون بطول نسبي قصير، حيث تتكون من أقل من عشرة آلاف كلمة. تهدف القصة القصيرة إلى خلق تأثير مهيمن واحد. تمتلك القصة القصيرة عناصر داخلية مثل الموضوع، والشخصيات، وأسلوب اللغة، والحبكة أو السرد، والإعداد/الخلفية التي تكون محدودة وغير معقدة. تتضمن معظم القصص القصيرة شخصية أو عدة شخصيات تُقدّم بخلفية أو صراع داخلي. يُعد الصراع الدرامي والتضاد القوي في القصة القصيرة جوهر قصة قصيرة جيدة.^{٢٠} تُقسم القصة القصيرة إلى ثلاث مجموعات: القصة القصيرة العادية، القصة القصيرة الطويلة، والقصة القصيرة القصيرة.^{٢١}

١,٥,٢. ابنية الرواية لروبرت ستانتون

في دراسة الأعمال الأدبية، البنيوية هي نظرية لتحليل الأدب يهدف إلى توضيح بنية النص، خصوصًا البنية الداخلية والعلاقات بين العناصر المكونة للنص. البنيوية هي نهج يرى العمل الأدبي كوحدة كاملة حيث ترتبط كل جزء بأجزاء أخرى.^{٢٢} ساعيدو أشار إلى أن البنيوية تتعلق بكيفية بناء ترتيب معين، وأدوات، ومواد منظمة بشكل جيد. وهذا يعني أن البنيوية تتعلق بكيفية جمع وترتيب وتجميع مجموعة من المواد (العناصر) لتكوين بناء معين وتحقيق هدف محدد.^{٢٣} كهيكمل في النشر، ترتبط العناصر بعضها ببعض، بحيث أي تغيير يحدث في عنصر من عناصر البنية يؤدي إلى تغيير العلاقات بين العناصر الأخرى.

^{٢٠} إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتعددين، ١٩٨٦)، ص. ٢٧٥.

^{٢١} Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), h. 44.

^{٢٢} Machasin, *Memahami Islam dengan Ilmu Keadaban*, (Yogyakarta: Suka Press UIN Sunan Kalijaga, 2018), h. 136.

^{٢٣} Sangidu, *Strukturalisme dalam Sastra Arab Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University, 2018), h. 7.

وفقاً لروبرت ستانتون، تتألف العناصر الداخلية في النثر من الموضوع، وحقائق القصة (الشخصيات، الحبكة، والخلفية)، ووسائل السرد التي تشمل وجهة النظر والأجواء.^{٢٤} يجب النظر إلى هذه العناصر الثلاثة ككل متكامل ضمن سلسلة القصة الكاملة، وليس ككيانات مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض.

أ. الموضوع

وفقاً لستانتون، يمثل الموضوع جانب القصة الذي يعادل المعنى في تجربة الإنسان، وهو شيء يجعل التجربة تظل في الذاكرة.^{٢٥} يسلط الموضوع الضوء على جوانب الحياة ويشير إليها بحيث تشمل القصة في النهاية قيمًا معينة. الموضوع هو فكرة، أو مفهوم، أو رؤية للحياة يتم نقلها من قبل المؤلف من خلال الحوار، والصراعات المبنية، والتعليقات غير المباشرة.^{٢٦} الموضوع في القصة هو المعنى الذي يرغب المؤلف في توصيله وفهمه من قبل القارئ. يمكن التعرف على الموضوع في القصة من خلال حقائق القصة، مثل الشخصيات، وخصائص الشخصيات، وحبكة القصة، وبالتالي يمكن للموضوع أن يمنح الاتساق والمعنى لحقائق القصة.

وفقاً لبرهان نورجيانتورو، يمكن تقسيم الموضوعات في الأدب إلى نوعين رئيسيين: الموضوعات الرئيسية والموضوعات الثانوية.^{٢٧} الموضوع الرئيسي يمثل جوهر العمل الأدبي وهو الفكرة الأساسية التي يتمحور حولها النص بأكمله. يُكرر المؤلف هذه الفكرة لتصبح النقطة الأكثر أهمية في القصة. أما الموضوعات الثانوية فهي الأفكار

²⁴Sangidu, *Strukturalisme dalam Sastra Arab Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University, 2018, h. 46.

²⁵Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 36.

²⁶Bermawy Munthe, "Semiotika al-Fatihah" dalam *Diskusi Ilmiah Dosen Tetap UIN Sunan Kalijaga*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2012), h. 5—6.

²⁷Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, E-book. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2018), h. 133. Diakses dari https://www.google.co.id/books/edition/Teori_Pengkajian_Fiksi/p4JqDwAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=TEMA+DALAM+PROSA+PDF&printsec=frontcover pada tanggal 17 Agustus 2024.

أو الرؤى الأخرى التي تظهر من خلال الأحداث المختلفة في القصة. قد يتكون الموضوع الرئيسي من عدة مواضيع ثانوية، وفي بعض الأحيان، يمكن أن يمثل الموضوع الرئيسي الرسالة الأساسية التي يسعى المؤلف إلى إيصالها من خلال القصة.

الموضوع في قصة ما يكون فريداً وفي الوقت نفسه عالمياً. يمنح الموضوع القوة ويؤكد وحدة الأحداث التي تروى، وفي الوقت نفسه يصوّر الحياة في سياقها الأكثر شمولاً. الوجود الحي للموضوع يعد جزءاً ضرورياً ولا يتجزأ من واقع القصة.²⁸ يستغل الكاتب الموضوع بقدر ما يوفره من معانٍ للتجربة. الموضوع يمكن أن يتخذ شكلاً شائعاً في الحياة، قد يكون مع أو بدون تقييم أخلاقي. يمكن أن يكون الموضوع عبارة عن حقيقة واحدة من التجارب الإنسانية التي تصوّرها القصة مثل الشجاعة، الوهم، والشيخوخة. حتى يمكن أن يكون الموضوع تصويراً لشخصية أحد الشخصيات. يشكل الموضوع وحدة القصة ويضفي معنى على كل حدث.²⁹ وبالتالي، يعد الموضوع هو المعنى الذي يمكن أن يلخص جميع عناصر القصة بأبسط الطرق.

ب. حقائق القصة

حقائق القصة هي العناصر التي تسجل الأحداث الخيالية في القصة. تتألف الوقائع في القصة من الحبكة، الشخصيات، والخلفية. هذه العناصر الثلاثة تمثل واقع القصة الذي يُستخدم لتسجيل الأحداث الخيالية في النشر. عند جمع هذه الوقائع، تكون هيكلًا واقعيًا هامًا للقصة، الذي يُظهر القصة من منظور معين.³⁰

²⁸Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 7.

²⁹Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 8.

³⁰Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 22.

أ) الحبكة

الحبكة هي العنصر الذي يمر عبره الشخصيات في تقديم الموضوع. الحبكة هي العنصر الرئيسي في القصة الذي يشرح كيف تتسلسل الأحداث في القصة. الحبكة، التي هي سلسلة من الأحداث، تُنسج بناءً على منطق وترتيب زمني. من خلال الحبكة، يمكن معرفة وفهم كيفية تكامل وتماسك القصة بالكامل.³¹

الحبكة تُبنى على وجود الصراع والذروة. كل عمل خيالي يمتلك صراعًا داخليًا واضحًا يظهر من خلال رغبات شخصيتين أو رغبة شخصية واحدة مع بيئتها. هذه الصراعات المحددة عادةً ما تكون تابعة لصراع رئيسي واحد يكون خارجيًا أو داخليًا أو كليهما. الصراع الرئيسي يكون دائمًا أساسيًا، حيث يصطدم بصفات وقوى معينة، مثل الصدق والنفاق أو الفردية والرغبة في التكيف. الذروة هي الحالة التي يشعر فيها الصراع بأقصى درجات الشدة بحيث يصبح النهاية لا مفر منها. الذروة هي النقطة التي تلتنقي فيها قوى الصراع وتحدد كيفية حل هذا التعارض.³²

بناءً على ترتيب الزمن، تُصنّف الحبكة إلى ثلاث فئات، وهي: (أ) الحبكة التقديمية، إذا كانت الأحداث المروية تتبع ترتيبًا زمنيًا، (ب) الحبكة الارتجاعية أو الفلاش باك، إذا كانت الأحداث المروية لا تتبع ترتيبًا زمنيًا، و(ج) الحبكة المدمجة أو المختلطة. غالبًا ما يُشار إلى الحبكة بأنها المؤامرة. ومع ذلك، وفقًا لـ Y. M. Forster، المؤامرة هي سرد للأحداث يركز أكثر على وجود علاقة سبب ونتيجة، في حين أن الحبكة هي سرد للأحداث وفقًا للترتيب الزمني.³³

³¹Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 28.

³²Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 32.

³³إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتعددين، ١٩٨٦)، ص. ١٣٥.

ب) الشخصية

يمكن أن تشير الشخصية إلى: (أ) الأفراد الذين يظهرون في القصة و(ب) خليط من مختلف المصالح، والرغبات، والمشاعر، والمبادئ الأخلاقية لهؤلاء الأفراد. الشخصية هي العنصر الذي يحمل الموضوع في عملية الحبكة داخل الإعداد. في القصة، تتفاعل الشخصية "أنا" مع شخصياته المختلفة. يتصرف الشخص بدافع الدوافع. يمكن تقسيم تلك الدوافع إلى دوافع محددة ودوافع أساسية. الدافع المحدد لشخصية ما هو السبب وراء رد الفعل العفوي، الذي قد لا يكون مدركًا، والذي يظهر من خلال مشهد أو حوار معين. الدافع الأساسي هو جانب عام من شخصية معينة أو هو الرغبة والنية التي توجه الشخصية عبر القصة بأكملها. الاتجاه الذي يشير إليه الدافع الأساسي هو الاتجاه الذي تصب فيه جميع الدوافع المحددة. الشخصية التي تشير إلى الفرد في القصة يمكن تمييزها إلى شخصية رئيسية وشخصية مساعدة (إضافية)، بين البطل والشخصية المعادية، وبين الشخصية الثابتة (التي لا تتطور سماتها، على الرغم من تغير سلسلة الأحداث) والشخصية المتطورة.³⁴

ج) الخلفية

الخلفية هي البيئة التي تحيط بالأحداث في القصة، وهي العالم الذي يتفاعل مع الأحداث المندرجة. توفر الخلفية سياقًا هامًا للقارئ لفهم القصة بشكل شامل، وقد تشكل أجواءً أو مزاجًا قويًا.³⁵ إن الإعداد أو الخلفية عبارة عن العنصر الذي يحدث فيه الموضوع أو الشخصيات. إنها منطقية القصة الضرورية التي تساعد في تنظيم الحبكة وتوصيف الشخصيات في القصة. يشمل الإعداد مجموعة واسعة من الجوانب، مثل البيئة التي تحدث فيها الأحداث، بما في ذلك الوقت والفصول والفترات

³⁴Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), h. 45.

³⁵Robert Stanton, *Teori Fiksi*, terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). H. 35.

التاريخية والوضع الاجتماعي والظروف الجغرافية والموقع الجغرافي.^{٣٦} من خلال الانتباه إلى كل عنصر من عناصر الإعداد هذه، يمكن للقارئ المشاركة بشكل أعمق في عالم القصة وفهم كيفية تأثير هذه العوامل على الأحداث والشخصيات في القصة.

ج. وسائل القصة

وسائل القصة هي الطرق التي يستخدمها الكاتب لاختيار وتنظيم تفاصيل القصة لتحقيق أنماط ذات معنى. تتكون وسائل القصة عادة من وجهات النظر، وأساليب اللغة والأجواء، والرمزية، وطريقة اختيار العنوان.^{٣٧} تساهم وسائل القصة في إبراز وتحليل الموضوع، مما يجعلها مفيدة لدعم تفسيرات النقاد في فهم معاني الأعمال الأدبية من خلال دمج حقائق القصة مع الموضوع.^{٣٨}

أ) العنوان

العنوان هو جزء مهم في الأعمال الأدبية يمكن أن يعطي إشارات عن محتوى القصة أو الشخصيات أو الموضوع الذي يحتويها. ومع ذلك، قد يحمل العنوان أحياناً معاني أعمق أو أكثر تعقيداً مما يبدو عند النظرة الأولى. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي العديد من عناوين الأعمال الأدبية على إشارات من أعمال أدبية أو ثقافية أخرى. من المهم تتبع السياق الأصلي لمثل هذه العناوين لفهم المعاني العميقة المحتواة فيها. يمكن أن يضيف العنوان بعداً إضافياً في فهم الأعمال الأدبية ويقدم إشارات أعمق حول الموضوع والرسالة التي يرغب المؤلف في إيصالها.^{٣٩}

³⁶Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), h. 46.

³⁷Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 10.

³⁸Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), h. 72.

³⁹Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 51—52.

ب) وجهة النظر

وجهة النظر هي الطريقة التي يستخدمها الكاتب لوضع نفسه عندما يحكي القصة. من الناحية الهدفية، تنقسم وجهة النظر إلى أربعة أنواع. الأول، وجهة النظر الشخصية الأولى - حيث تحكي الشخصية الرئيسية القصة بكلماتها الخاصة. إنها الشخصية الراوية وتكون أيضًا جزءًا من القصة. وجهة النظر الشخصية الأولى تدمج الكاتب بحيث يبدو وكأنه يختبر الأحداث بنفسه في القصة ولكنه يظل في مركز أفعال الشخصيات. الثاني، وجهة النظر الشخصية الأولى - الثانوية حيث يروي أحد الشخصيات الثانوية القصة. الثالث، وجهة النظر الشخصية الثالثة - المحدودة حيث يشير الكاتب إلى جميع الشخصيات ويضعها في منظور الشخص الثالث ولكنه يصف فقط ما تراه، وتسمعه، وتفكر فيه شخصية واحدة فقط. الرابع، وجهة النظر الشخصية الثالثة - غير المحدودة حيث يشير الكاتب إلى كل شخصيات القصة ويضعها في منظور الشخص الثالث. يمكن للكاتب أن يجعل عدة شخصيات ترى أو تسمع أو تفكر في نفس الوقت أو عندما لا يكون أي شخص حاضر.⁴⁰

ج) الأسلوب والنبذة

الأسلوب هو الطريقة التي يستخدمها الكاتب في استخدام اللغة. قد يكون لدى بعض الكتاب أسلوب فريد وفعال بحيث يمكن التعرف عليه بسهولة حتى في القراءة الأولى. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الأسلوب مرتبطًا بغرض أو هدف القصة. قد يختار الكاتب أحيانًا أسلوبًا ليس ملائمًا لشخصيته، لكن الأسلوب يكون مناسبًا ومتناسبًا مع موضوع القصة بحيث يبرز الكاتب نفسه من خلال الأسلوب والموضوع. النبذة هي الشعور العاطفي للكاتب الذي يظهر في القصة. يمكن أن تظهر النبذة بأشكال مختلفة، سواء كانت خفيفة، رومانسية، ساخرة،

⁴⁰Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 53—54.

غامضة، هادئة، كالحلم، أو مليئة بالمشاعر. عندما يتمكن الكاتب من نقل المشاعر مع الشخصيات وعندما يعكس هذا الشعور في البيئة، تصبح النبرة مترابطة مع الجو العام للقصة.⁴¹

(د) الرمزية

الرمزية هي الطريقة التي يستخدمها الكاتب لتمثيل الأفكار والمشاعر في القصة. يتمثل الرمز في التفاصيل الواقعية والملموسة وله القدرة على إثارة الأفكار والمشاعر في أذهان القراء. يمكن أن يتجلى الرمز في أي شيء، مثل كائن واحد أو عدة أشياء من نفس النوع، مادة فيزيائية، شكل، حركة، لون، صوت، أو رائحة. الرمزية قد تحقق ثلاثة تأثيرات تعتمد على كيفية استخدام الرمز. الأول، الرمز الذي يظهر في حدث مهم في القصة يظهر معنى هذا الحدث. الثاني، الرمز الذي يظهر مرارًا وتكرارًا يذكر ببعض الثوابت في عالم القصة. الثالث، الرمز الذي يظهر في سياقات مختلفة يساعد في اكتشاف الموضوع.⁴²

(هـ) السخرية

السخرية في القصة عادة ما تُستخدم لتوضيح الفرق بين الآمال أو التوقعات والواقع الفعلي الذي يحدث. يمكن للسخرية أن تضيف عمقًا إضافيًا للقصة، وتخلق تأثيرات مثل الفكاهة أو الشفقة، وتعمق في شخصيات القصة، وتعزز هيكل الحكمة، وتعكس موقف الكاتب، وتعزز موضوع القصة. هناك نوعان رئيسيان من السخرية التي توجد عادة في الخيال الأدبي: السخرية الدرامية واللهجة الساخرة. السخرية الدرامية تنشأ من خلال التناقض الشديد بين مظاهر الأمور والواقع، أو بين نوايا الشخصيات والنتائج المتحققة، أو بين الآمال المعبر عنها والواقع المتاح.

⁴¹Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 61—63.

⁴²Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 64—65.

بينما اللهجة الساخرة أو السخرية اللفظية تعبر عن المعاني بطريقة تعكس الازدواج أو الأمور المتناقضة. السخرية يمكن أن تظهر أيضاً في الفرق بين المواقف التي يعبر عنها الكاتب والمشاعر الحقيقية التي يمتلكها. في بعض الأحيان، تجعل هذه السخرية القارئ يشعر بتعاطف أكبر مع الشخصيات، مثلما يحدث في قصة "البيضة" لشيروود أندرسون.

استخدام منظور الشخص الأول هو أيضاً أداة فعالة للتعبير عن السخرية اللفظية. يمكن للسرد الكشف عن التحيزات والتناقضات والافتراضات بطريقة غير مدركة، مما يكشف في النهاية عن ضعف في شخصياتهم.⁴³

١,٦. منهج البحث

البحث هذا هو بحث مكتبي (بحث مكتبة)، وهو بحث يتم فيه جمع وتحليل البيانات بالاعتماد على الأساس النظري المستخدم.⁴⁴ البحث المكتبي يُعتبر جزءاً من البحوث النوعية، مما يعني أن هذا البحث يوجه نحو استكشاف البيانات من خلال المصادر المكتبية، مثل الأطروحات، الرسائل، الأبحاث الجامعية، المجلات، الكتب، والمصادر الأخرى ذات الصلة بالموضوع المدروس. أما البيانات وطريقة معالجتها فهي كالتالي.

١,٦,١. البيانات ومصادر البيانات

تُعتبر البيانات في هذه الدراسة جميع المعلومات التي تتكون من وصف البيانات، سواء كانت كلمات أو عبارات أو جمل أو تعابير أو سلوك في كل فقرة أو في أي مكان آخر داخل القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" للكاتب حسن بلاسم. أما مصادر البيانات في هذه الدراسة فتتقسم إلى نوعين، الأول هو مصدر البيانات الأولي الذي يتمثل في قصة "مجنون ساحة الحرية" للكاتب حسن بلاسم، الموجودة على الصفحات ٣٩-٤٣

⁴³Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Terj. Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), h. 71—73.

⁴⁴Achmad Fawaid, *Pengantar Penulisan Akademik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), h. 227.

في مجموعة القصص القصيرة المعنونة "قصص مجنون ساحة الحرية" التي نشرتها آداب فن عام ٢٠١٥.^{٤٥} والثاني هو مصدر البيانات الثانوي الذي يشمل الأبحاث العلمية والكتب الإلكترونية والأطروحات والرسائل العلمية والأبحاث والمقالات التي يمكن الاعتماد على أصالتها والتي تتعلق بموضوع هذه الدراسة.

١,٦,٢. طريقة جمع البيانات

في هذه الدراسة، يقوم الباحثة بجمع البيانات باستخدام طريقة الاستماع والتسجيل. طريقة الاستماع هي طريقة الحصول على البيانات من خلال الاستماع بعناية وتركيز وتوجيه من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة بشكل متكرر، بينما طريقة التسجيل هي طريقة جمع البيانات عن طريق تسجيل الأمور الهامة المتعلقة بالأدب.^{٤٦} ويتم تنفيذ الخطوات كما يلي.

- أ. تحديد الكائن المادي والكائن الشكلي الذي سيتم استخدامه. الكائن المادي في هذه الدراسة هو قصة "مجنون ساحة الحرية"، والكائن الشكلي المستخدم هو عناصر القصة الداخلية استنادًا إلى نظرية التركيبية لروبرت ستانتون.
- ب. تحديد جميع العناصر التي ترغب في تحديدها من قصة "مجنون ساحة الحرية" استنادًا إلى الكائن الشكلي المستخدم، وهي الأطروحة والحقائق في القصة.
- ج. قراءة النص القصير "مجنون ساحة الحرية" بعناية وشمولية من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة.
- د. تسجيل جميع البيانات من كل عنصر تم الحصول عليها من قصة "مجنون ساحة الحرية".
- هـ. تحديد البيانات من كل عنصر.

⁴⁵Antologi cerpen "Majnūn Sāḥati al-Ḥurriyah" ini dapat diunduh secara bebas di <https://foulabook.com/ar/book/%D9%85%D8%AC%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-pdf>

⁴⁶Winda Dwi Hudhana dan Mulasih, *Metode Penelitian Sastra Teori dan Aplikasi*, (Temanggung: Desa Pustaka Indonesia, 2019), h. 81. Diakses dari iPusnas tanggal 26 Mei 2021.

و. تصنيف البيانات ككلمات أو عبارات أو جمل لها علاقة بالتركيب، بتضمنين رمز مصدر البيانات على شكل الصفحة المستشهد بها واستنادًا إلى العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي.

١,٦,٣. منهج تحليل البيانات

للتحليل البيانات، استخدمت الباحثة طريقة التحليل الوصفي. طريقة التحليل الوصفي هي طريقة يتم تنفيذها من خلال وصف البيانات والحقائق، يتبعها أنشطة تحليلية.^{٤٧} فيما يلي المراحل التي قامت بها الباحثة.

أ. قراءة النص الكامل للقصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لفهم البيانات التي تم تصنيفها.

ب. تصفية البيانات عن طريق اختيار البيانات التي تُعتبر مهمة ولها إمكانيات في إطار تحليل البيانات.

ج. تحليل البيانات لكل عنصر يشكل هيكل نص القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية"، مثل الحبكة، الشخصيات، الشخصيات الرئيسية، الخلفية، وما إلى ذلك.

د. تفسير العناصر القصصية المكتشفة للبحث عن المعنى الكلي لنص القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية".

هـ. ربط العناصر القصصية للقصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" بحيث تشكل معًا تكاملًا معنويًا متسقًا.

و. عمل تعميمات بناءً على التفسير وعلاقات العناصر القصصية التي تم تجميعها.

١,٦,٤. طريقة عرض البيانات

تقديم البيانات يتم بطريقة تحليلية وتركيبية على شكل شرح للبيانات المستخرجة مصحوبة بالأدلة النصية الموجودة. تقوم الباحثة بتجميع مجموعة من البيانات وتعميم تحليل

⁴⁷Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 53.

القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" في شكل نص سردي ليسهل فهمه. سيتم عرض نتائج البحث من خلال نظامية محددة في فصول معينة.

١,٧. نظام البحث

لتسهيل مهمة الباحثة، سيتم تقسيم هذه البحث إلى أربعة أبواب. الباب الأول هو المقدمة، يحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث. الباب الثاني يحتوي على تحليل البنية الداخلية للقصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية". الباب الثالث يحتوي على العلاقة بين العناصر في القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسيم. الباب الرابع هو الخاتمة، يحتوي على الخلاصة والاقتراحات لتطوير الأبحاث المستقبلية، سواء المتعلقة بالقصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية"، حسن بلاسيم، أو نظرية النبوية لروبرت ستانتون.

الباب الرابع

الخلاصة

٤,١. الخلاصة

في هذه الدراسة، تم تحليل القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" للكاتب حسن بلاسيم باستخدام نظرية البنيوية لروبرت ستانتون، والتي تشمل الموضوع، وحقائق القصة، وأدوات السرد. وفيما يلي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة.

٤,١,١. الموضوع

الموضوع الرئيسي في هذه القصة القصيرة هو تأثير الحرب على الأفراد والمجتمع في مناطق النزاع. يسلط حسن بلاسيم الضوء على كيفية تأثير الحرب والنزاعات على نفسية الشخصية الرئيسية والمجتمع المحيط بها، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار العاطفي وتصور واقع مشوه. يرتبط هذا الموضوع بقضايا الهوية، والجنون، والأمل في الحرية، والتي يتم تطويرها جميعاً من خلال تجربة الشخصية الرئيسية.

٤,١,٢. حقائق القصة

حقائق القصة في هذه القصة القصيرة تشمل الحبكة، والشخصيات، والإعداد التي تم ترتيبها لتصوير الرحلة العاطفية والنفسية للشخصية الرئيسية. تتحرك حبكة القصة من خلال سلسلة من الأحداث التي لا تعكس فقط التجربة الشخصية للشخصية الرئيسية بل تعكس أيضاً الوضع الاجتماعي والسياسي الأوسع. الشخصية الرئيسية، التي تعاني من صدمة عميقة نتيجة الحرب، تصبح راوياً غير موثوق، مما يطمس الحدود بين الواقع والخيال. يعزز إعداد القصة، الذي يركز على بيئة حضرية ما بعد النزاع، من أصالة وعمق التجربة الصادمة للشخصية.

٤,١,٣ . وسائل القصة

يستخدم حسن بلاسيم مجموعة متنوعة من وسائل القصة، بما في ذلك الأسلوب السردى، والرمزية، واستخدام الراوي غير الموثوق به، لنقل الموضوع وحقائق القصة. الأسلوب السردى المختار، والذي هو وجهة نظر الشخص الأول المتأثرة بالصدمة، يتيح للقراء تجربة الارتباك والفوضى التي تواجهها الشخصية الرئيسية. تُستخدم الرمزية بشكل فعال لتصوير عدم اليقين وعدم الاستقرار، مثل استخدام الصور التي تبدو خارجة عن الواقع، والتي تعكس الحالة النفسية للشخصية.

٤,١,٤ . العلاقة بين العناصر الداخلية

تشابك العناصر الرئيسية الثلاثة في هذه القصة القصيرة —الموضوع، وحقائق القصة، ووسائل القصة — بشكل متماسك لخلق سرد قوي ومؤثر. يتم التعبير عن موضوع الصدمة والبحث عن الحرية من خلال حبكة القصة المتسقة وتطور الشخصيات بشكل جيد. إضافة الراوي غير الموثوق به كأداة سردية تضيف طبقة من التعقيد والعمق، مما يجبر القارئ على التساؤل عن الواقع في القصة. لا يعزز ذلك الموضوع فحسب، بل يوفر أيضاً تجربة قراءة عميقة وتفكيرية.

بوجه عام، يكشف التحليل البنيوي للقصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" للكاتب حسن بلاسيم باستخدام نهج روبرت ستانتون عن كيفية تفاعل العناصر السردية لنقل مواضيع عميقة وذات صلة، بينما يوفر رؤى حول تأثير الحرب على الأفراد والمجتمع. تبرز هذه الدراسة أهمية استخدام النهج البنيوي لفهم تعقيدات الأعمال الأدبية الحديثة.

٤,٢ . الاقتراحات

فيما يتعلق بالبنية والموضوع في القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" للكاتب حسن بلاسيم باستخدام ابنية الرواية لروبرت ستانتون، لا يزال هناك بعض الجوانب التي تتطلب بحثًا إضافيًا. فيما يلي بعض الاقتراحات للبحوث المستقبلية.

٤,٢,١ . تحليل السياق الاجتماعي والثقافي

يمكن للباحثين الآخرين توسيع هذا البحث من خلال استكشاف كيفية تأثير الوضع الاجتماعي والسياسي والثقافي في العراق خلال فترة كتابة القصة القصيرة على الموضوعات والشخصيات في القصة.

٤,٢,٢ . الدراسات المقارنة

يمكن إجراء أبحاث إضافية باستخدام منهج المقارنة، بمقارنة هذه القصة القصيرة مع أعمال أدبية أخرى تتناول موضوعات مشابهة، سواء من نفس الكاتب أو من كتاب آخرين ينتمون إلى خلفيات ثقافية أو جغرافية مختلفة.

٤,٢,٣ . استكشاف تأثير الأسلوب الأدبي لحسن بلاسيم

يُعرف حسن بلاسيم بأسلوبه الأدبي الفريد واستخدامه القوي للرمزية. يمكن للأبحاث المستقبلية استكشاف تأثير الأسلوب الأدبي لبلاسيم بشكل أعمق على تفسير هذه القصة، وكذلك كيفية مساهمة العناصر الأدبية في الموضوعات التي يتم تناولها.

مع هذه الاقتراحات، من المتوقع أن تسهم الأبحاث المستقبلية في تعزيز فهم القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" وكذلك مساهمتها في الأدب الحديث، خاصة في سياق الأدب الشرق أوسطي والقضايا العالمية الأوسع.

ثبت المراجع

المراجع الإندونيسية والإنجليزية

- Al-Masri, Khaled. 2018. "The Politics and Poetics in Ḥasan Blāsim's *The Madman of Freedom Square*". *Journal of Arabic Literature*, Vol. 49, No. 3, h. 271—295.
- Atia, Nadia. 2017. "The figure of the refugee in Hassan Blasim's *The Reality and the Record*". *Journal of Commonwealth Literature*, h. 1—15. Diakses pada tanggal 22 Maret 2021 dari <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0021989417707802>
- Blāsim, Ḥasan. 2014. "The Madman of Freedom Square" dalam *The Corpse Exhibition and Others Stories of Iraq*, terj. Jonathan Wright. New York: Penguin Books.
- Faruk. 2020. *Metode Penelitian Sastra Sebuah Perjalanan Awal*. Cetakan ke-5. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fawaid, Achmad. 2016. *Pengantar Penulisan Akademik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fox, Rachel Gregory. 2022. "Narrating horrific refugee experiences in Hassan Blasim's short fiction". *Journal of Postcolonial Writing*, h. 1—13. Diakses pada tanggal 19 Februari 2023 dari <https://www.tandfonline.com/doi/epdf/10.1080/17449855.2022.2150090?needAccess=true&role=button>
- Hamimi, Maharani. 2021. "Unsur Intrinsik Cerpen "Aḥlām" dalam Antologi Bahjah Wa Maṭar Karya Muḥammad Ibrāhīm Al-Hāsyimī: Analisis Struktural Robert Stanton". *Skripsi*. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada.
- Idris, Mardjoko. 2017. *Ilmu Bayan*. Yogyakarta: Karya Media.
- Jabrohim. 2017. *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kamil, Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Lin, Yuzhen. 2019. "A Comparative Perspective on Unnaturalness: A Review of Biwu Shang's *Unnatural Narrative across Borders: Transnational and Comparative Perspectives*". *Word and Text: A Journal of Literary and Linguistics*, Vol. IX, h. 193—197. Diakses pada tanggal 12 April 2021 dari <https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=838459>
- Löytty, Olli. 2017. "Welcome to Finnish literature! Hassan Blasim and the Politics of Belonging". *Collegium: Studies across Disciplines in the Humanities and Social Sciences*, Vol. 23, h. 67—82. Diakses pada tanggal 10 Maret

- 2021 dari Helsinki Collegium for Advanced Studies
<https://helda.helsinki.fi/handle/10138/228630>
- Ma'ruf, Muchammad A. dan Ridwan, Nur A. "Unsur Intrinsik Dalam Cerita Anak Atfāl Al-Gābah Karya Muhammad 'Athiyyah Al-Ibrasyi (Kajian Struktural Robert Stanton)". *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Munthe, Bermawy. 2018. *Semiotika Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Adab Press.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2018. *Teori Pengkajian Fiksi*. E-book. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, h. 133. Diakses dari https://www.google.co.id/books/edition/Teori_Pengkajian_Fiksi/p4JqDwAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=TEMA+DALAM+PROSA+PDF&printsec=frontcover pada tanggal 17 Agustus 2024.
- Qutait, T. 2022. "Dislocation in Ahmad Saadawi's *Frankenstein in Baghdad* and Hassan Blasim's *The Madman of Freedom Square*: dalam B.G. Ekelund, A. Mahmutović & H. Wulff (Eds.). *Claiming Space: Locations and Orientations in World Literatures* (h. 85–110). New York: Bloomsbury Academic. Diakses pada tanggal 19 Februari 2023 dari <https://www.bloomsburycollections.com/book/claiming-space-locations-and-orientations-in-world-literatures/ch3-dislocation-in-ahmad-saadawi-s-frankenstein-in-baghdad-and-hassan-blasim-s-the-madman-of-freedom-square>
- Sangidu. 2018. *Strukturalisme Dalam Sastra Arab*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Setiawan, Hendro Eko. 2020. "Pemikiran Hassan Blasim Dalam Antologi Cerpen *Ma'rad Jusa's* (Tinjauan Strukturalisme Genetik). *Tesis*. Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.
- Tasnimah, T. M., Ridwan, Anwari, M. K., dan Herniti, E. 2013. *Pedoman Akademik dan Penulisan Skripsi*. Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.
- Teeuw, A. 2018. *SASTRA DAN ILMU SASTRA Pengantar Teori Sastra*. Edisi Elektronik. Bandung: PT Dunia Pustaka Jaya. Diakses pada tanggal 2 Juli 2023 dari iPusnas.

المراجع العربية

- بلاس، حسن. ٢٠١٥. "مجنون ساحة الحرية" في "قصص مجنون ساحة الحرية". بدون مدينة: أدب فن. تم الوصول اليه : يوم الجمعة، ١ يناير ٢٠٢١، على الرابط <https://foulabook.com/ar/book/%D9%85%D8%AC%D9%86%D9%8>

[8%D9%86-%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-pdf](#)

فتحي، إبراهيم. ١٩٨٦. معجم المصطلحات الأدبية. تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتعددين.

قاموس المعاني تعريف و معنى الحمام حمام في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، تم

الوصول إليه : يوم الجمعة، ١ يناير ٢٠٢١، على الرابط

[/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الملاحق

القصة القصيرة "مجنون ساحة الحرية" لحسن بلاسم على الصفحات ٣٩-٤٣ في مجموعة القصص القصيرة المعنونة "قصص مجنون ساحة الحرية" التي نشرتها آداب فن عام ٢٠١٥.

مجنون ساحة الحريه

قبل أن تحدث المعجزة، واكتشف الحقيقة التي يرفضها أو يتناساها الآن الجميع، كنا في تلك الأيام التي لا تنسى، نحرس طوال الليل منصة التمثالين.

كانت في حوزتنا أسلحة خفيفة، وثلاثة مدافع هاون، وسبع قاذفات آر بي جي.

رفض وجهاء الحي، وأصحاب الرأي أمراً صادراً من الحكومة الجديدة بإزالة التمثالين. كانت لدينا معلومات أن الجيش سيقبض الحي ليلاً. كنت أفكر حينها، أن هذه القضية ليست معركة. لكن خداع النفس كان أهون علي بكثير من عار الهروب. ربما تنشب المعركة في أي لحظة. وربما أفقد حياتي من أجل هذين الشابين الحجريين، اللذين ينتصبان فوق المنصة بحركة ساذجة، وكأنهما على وشك السقوط من أعلى على أنفيهما. من الواضح أن النحات الذي قام بالعمل كان مجرد عامل بناء لا يفقه شيئاً في أمور النحت. لدى الإسلاميين المتشددون فتوى بإزالة جميع التماثيل في البلاد، لأنها أصنام تتعارض مع الشريعة. أما الحكومة الجديدة فقد قررت إزالة كل ما يرمز لفترة النظام الديكتاتوري السابق. رأى أهل الحي ووجهاءه أن التمثالين لا علاقة لهما بالنظام السابق، ولا بفتاوى التحريم. لم أكن أصدق مثل هذا العبث.

قال أبي أنها معركة رمزية مصيرية من أجل مستقبل الحي. لا أدري كيف يؤمن أبي بمثل هذه الخرافات، وهو الذي يدرس العلوم في المدرسة الثانوية. طبعاً هناك عشرات الروايات عن قصة تمثال الشابين. لكن ربما ما كان جدي يرويّه هو أكثر الروايات قرباً من الحقيقة، فصبغة الواقعية في حكاية جدي كانت تضاعف من سذاجة أهالي الحي، على عكس نيته في إظهار طيبة وذكاء وكرم الأهالي. هذا ما كان يدور في ذهني حينها، قبل أن تتغير حياتي إلى الأبد.

ربما من الأفضل أن أعيد لكم بإيجاز صياغة حكاية جدي أولاً، قبل أن أروي ما حدث لي في ليلة المعركة. كان يقول بحزن شديد:

لا أحد يعرف متى بالضبط ظهر الشبان. كانا بنفس العمر، والطول، وكانا متشابهين مثل توأمين. ظن أهالي الحي أنهما من تلك الأحياء الغنية البعيدة، لكنهم لم يحزروا إلى أين كانا يذهبان. كل منهما حمل حقيبة ظهر، وكانا يرتديان ملابس أنيقة تتم عن ثراء مهذب. وأشد ما لفت انتباه أهالي الحي فيهما الشعر الأشقر والبشرة البضاء. كان حي الظلمة من أشد أحياء المدينة بؤساً. كان سكنته ذوي أجسام هزيلة، وبشرات متقزمة، توارثوها عن أجدادهم الفلاحين. أهالي الأحياء المجاورة هم من أطلقوا اسم الظلمة على الحي الوحيد الذي لم تصله الكهرباء. وكما أضن، كانت هي المرة الأولى التي شاهد فيها أهالي الحي زواراً من هذا الصنف من البشر. كان الشبان يقطعان في كل صباح احد أزقة الحي باتجاه النهر البعيد، قادمين من جهة الأرض الجرداء التي تفصل بين حي الظلمة وحي العربنجية. كانا يبتسمان للأطفال الحي نصف العراة بمودة وحنان، ويحييان الكبار بهزة خفيفة من الرأس تتم عن الإحترام. كانا يتجنبان برك الوحل المنتشرة في الأزقة بتواضع وبساطة. لم يبديا تقزراً ولا تكبراً. وقد اعتبرهما أهالي الحي ملاكين هابطين من السماء. لم يكلمها أحد أو يسألها أي سؤال محرج، أو يعترض طريقهما، أياً كان السبب. كان الحي مبهوراً بهالة النور التي كانت تشع من الشبان. كانا يسيران بخطوات متزنة، واثقة، كأنهما تعلمتا المشي في مدرسة خاصة. وضاعف صمتهما من غموض إنسانيتهما. كانا في غاية الأدب، وقورين، تلفهما مسحة خفيفة من المرح. أحب أهالي الحي الشبان. واعتاد الناس على طلعتهما الصباحية البهية. ويوماً بعد يوم ازداد تعلق الناس بهذين الشبان الوسميين، وأصبح قدومهما وذهابهما مثل طلوع الشمس وغروبها. كان الأطفال أول من تعلق بهما. كانوا يتجمعون في ساعة مبكرة من الصباح في أطراف الحي، منتظرين ظهور الشبان من تلك الأرض الجرداء. كانوا يتراهنون بصور السندباد على أي زقاق سيقطعه الشبان اليوم. وحين يصل (الأشقران) تنب السعادة في قلوبهم. كانوا يرافقونهما حتى عبورهما إلى الجهة الأخرى من الحي. يتقافزون حولهما، ويضحكون ويمسون بأطراف أصابعهم بوجل وفرح ملابس الشبان. كانت سعادة الأطفال تتضاعف حين ينحني الشبان برشاقة من دون أن يتوقفا عن المشي، كي يمس الأطفال شعرهما الأشقر. وتعلقت فتيات الحي ب(الشقر). بذلت الحالة كان عقداً مقدساً وسرياً أبرم بينهما والأهالي.

توالت الأيام من دون أن يجرؤ الطرفان على كسر حاجز الصمت أو الغموض. قبل ظهور الشقر، كان دخول غريب إلى الحي يعني انتحاراً. كانت الفتيات يطلن برؤوسهن من الشرفات والنوافذ، ليمالأن عيونهن بوسامة الشبان، مع زفرات حارة كانت تطلقها صدورهن الملتهبة، بالعشق والصباء. وما أن يختنبا حتى تنته الفتيات في أحلام اليقظة، وهن يستمعن لأغاني العشق من الراديو. فتيات كن يخرجن الراديو إلى الشرفات عند قدوم (الشقر)، فعسى أن تبت حينها الإذاعة أغنية حب، وحيث

تصيح أغنية حب تقوم الفتيات برفع صوت المدياع إلى آخره. كأن الأغنية هي رسالة حب شخصية من صاحبة المدياع. وكان الشبان يقابلان كل ذلك بالمزيد من الاحترام، والتواضع، والمودة.

ومرت الأيام — كان جدي يطلق حسرة عميقة وهو يمد حرف الألف في كلمة الأيام —

ماتت عجوز، يقول جدي. وولد خمسون طفلاً في الحي من أمهات هزيلات وأباء عاطلين عن العمل. ومر الصيف وتحسنت أحوال بائعي الخضار. وأرجعت نساء الحي زيادة أجور أزواجهن الذين كانوا يعملون في كنس الشوارع، وحراسة المدارس، وسط المدينة، إلى بركة (الشقر). ثم سرعان ما كف الأزواج المشككون ببركة الشابين عن الهزء، حين قررت الحكومة إدخال الكهرباء في مطلع الشتاء. أثر كل هذه البركات، قامت النساء بحملة لزراعة الزهور أمام أبواب بيوتهن، كي يتعطر الشقر أثناء مروهما المبارك بحي الظلمة. أما الرجال فقدموا البرك الصغيرة كي لا تعيق مرور الشابين. وكانت هناك يارقة أمل على الوجوه أظهرت سمرتيا النقية التي كان يغطيها سخام الحزن والبؤس. وأخذ الكل يعتنون بنظافة الأطفال، وخاطبوا لهم ملابس جديدة، كما أمرهم أن يكونوا أكثر أدباً عند استقبال الشقر، وعلموهم أغنية لطيفة عن الطيور والربيع ينشدونها أثناء مرافقتهم الشقر. وما عزز كل هذا التقديس والأيمان تسلم مفاجئ لرجل من الحي أحد المناصب الحكومية المهمة. ووعد بتبليط الشوارع ومد أنابيب ماء الشرب. أما الشباب فقالوا للرجل بأن يطالب الحكومة بإيصال خطوط الهاتف إلى حي الظلمة. كما أنكر ما فعله الأهالي حين عرفوا بأن جماعة من الأشرار تنوي الاعتداء على الشقر قرب النهر. تباحثوا في بيت المختار ثم أئذروا الأشرار بطردهم مع عائلاتهم من الحي إذا اعتدوا على الشقر. وهكذا تراجع الأشرار.

بعد عامين لا أكثر من ظهور الشقر، تحققت جميع الأمنى، مثلما تتحقق المعجزات في الأساطير والحكايات:

تزوجت العواتق، وتم تعبيد الأزقة الموحلة، وشفي كثير من الناس من أمراض مستعصية، ونجح أكثر الأولاد في امتحانات المدرسة، وقبلها كانت نتائجهم فيها تدعو إلى الخجل. أما المعجزة الكبرى، فكانت سقوط الملكية بانقلاب قام به ضباط أبطال حظوا بتأييد الشعب. ومن الواضح أن كل هذا الخير والبهجة جاء إلى أهالي حي الظلمة، بفضل الشقر. منذ ذلك اليوم ساد الوثام والمحبة بين سكان الحي، وعلى وجه التقريب اختفت العداوة والعنف. والجديد أيضاً أن المدارس صارت مختلطة - للبنين والبنات. كما شيدت الحكومة مستوصفاً قريباً من حي الظلمة، صرت أبيع اللبليبي الحار أمامه. وقامت الحكومة بعمل منطقي جداً حين غيرت الاسم من (حي الظلمة) إلى (حي الزهور). واختارت هذا الاسم بعد أن رفع مندوبها، الذي زار الحي تقريراً، ذكر فيه كثرة الزهور، ونظافة الحي أيضاً. ودخل الهاتف إلى كل البيوت تقريباً، كما لوحظ أن عدداً ليس بالقليل من السكان صار يملك

سيارة. الجديد الآخر في الحي، أن المسنين يشاركون الآن في حملة محو الأمية، فها هم يواظبون على الدرس، وكشف أسرار الأبجدية، واللغة عموماً. باختصار، أخذت العافية تدب في جسم الحي بعد أن سرى الدواء فيه. لكن السعادة تبخرت في ذاك الصباح المشووم حين خرج الأطفال إلى أطراف الحي منتظرين قدوم الأشقرين، صباح الانقلاب العسكري الثاني. طال انتظار الأطفال ولم يقدم الشقر. لحقت بهم الأمهات وجلسن معهم على تلك الأرض الجرداء التي شقت الحكومة وسطها شارعاً عريضاً قطعته في ذلك الصباح الدبابات والسيارات المحملة بالجنود. بعدها جاءهم الباقون من أهالي الحي. وأخذ الكل ينظرون إلى الدبابات في الطريق العام، وهي تنفث دخاناً أسود. وكانت في القلوب مرارة وفي الحناجر غصة، وفي العيون دموع ساخنة...

وقبل أن ينفخ جدي لهب الفانوس ويطلق حسرته الطويلة كان يقول:
غابت الشمس، وحل الظلام من جديد ...

بعد منتصف الليل كانت دبابات الحكومة الجديدة تقتحم الحي لإزالة منصة تمثالي الأشقرين بالقوة. وكان شبان ورجال الحي يتخذون من سطوح المنازل والأزقة مواقع قتالية. نشبت معركة طاحنة شاركت فيها حتى النساء. كنت قد تسلفت مع ثلاثة أصدقاء من حاملي القاذفات لتدمير دبابة كانت تتحرك وسط الشارع العام. لكن قصف المروحيات أعاق تحركاتنا. اختبأنا خلف سيارة أجرة متوقفة فوق الرصيف. ثم اشتعلت النار في بعض المباني والدكاكين. وبدا أننا سنخسر المعركة لا محالة بسبب قصف المروحيات المتواصل. كسرنا زجاج نافذة التاكسي، واختبأنا في الداخل، وكان في نيتنا أن نقود السيارة ونفر، عندما اشتعلت فجأة إحدى المروحيات في السماء، وهوت فوق سطوح البيوت. ثم أصابت قذائف مقاتلينا دبابة، وشاهدنا جنود الحكومة ينسحبون بذعر. بعد قليل شاهدنا مجموعة من شبان الحي وهم يندفعون كالمجانين، ويكبرون باسم الله، وهم يزخون الرصاص بطريقة عشوائية، فرحين وغير مكترئين للمعركة.

ترجلنا من سيارة التاكسي حين مر الشبان من قربنا، وفهمنا منهم أن الله قد حقق المعجزة. لقد أخبرنا الشبان أن الشقر قد عادوا إلى الحي وهما الآن يقاتلان بشراسة قوات الحكومة، وإن من أحرق الدبابات وأسقط المروحية هم الشقر لا غيرهما. كبر وهتف رفيقاي مع المجموعة، وهم يعدون باتجاه جنود الحكومة، ويرشقون الرصاص في كل اتجاه. أكيد أن هذا الحي هو مجرد مصحّ عقلي كبير. كنت أشعر بالغضب والكراهية، وأنا أتسمر قرب التاكسي، وأراقب الجموع وهي تحتفل بنصر المعجزة.

أشعلت سيجارة، وفكرت أن هجر هذا الكهف الذي يسمى حي الظلمة، هو الحل الأمثل لنهاية عذابي. وما أن استدرت خطوة للعودة إلى البيت، حتى سقط فجأة سيل من القذائف فوق أماكن عديدة من الحي. واحدة من هذه القذائف ألقت بي وبحطام التاكسي إلى الجدار القريب. كنت أرى لهب النار يحيط بي من جميع الجهات. لم أكن أشعر بالألم، وكان اختفاء الأصوات من حولي يشعرني بنوع غريب من السلام. لكن حين سحبني الشقر من أسفل حطام السيارة، شاهدت قميص أحدهما يتلطح بدمي. كان أبي يقول أنني كنت فاقداً للوعي حين عثروا علي أمام باب البيت. لكنني متأكد من أن الشقر حملاني في نقالة إسعاف بيضاء اللون، وكانا طوال الطريق يبتسمان لي، وكنت أمد يدي لملامسة شعرهما الأشقر الجميل.

بعض الشبان من الجيل الجديد في الحي يسمونني اليوم بمجنون ساحة الحرية. قامت الحكومة بزرع بعض الأشجار ووضع المصاطب في مكان تمثال الشقر، وثبتوا لوحة كبيرة كتب عليها أسم الحي الجديد: حي الحرية. أعرف ما يقوله هؤلاء الحمقى، يدعون أن الشظية التي دخلت في رأسي قد أتلقت عقلي. لكنهم مجرد قرويين مازالوا يعيشون في عصور الظلام. لقد طالبت مراراً وجهاء الحي والأهالي بالتبرع بالأموال من أجل بناء تمثال الشقر، من جديد، والدفاع عن تاريخ الحي. وهذا أقل شيء يمكنني فعله، لرد جميل إنقاذهما لحياتي. ما يثير غضبي أنه حتى أبي لم يعد يؤمن بحكاية الشقر بعد أن حطم الجنود التمثال، وقتلوا العديد من الشبان في تلك الليلة. يدعي الأهالي اليوم أن معجزة ظهور الشقر في تلك الليلة، وقتالهما معنا هو مجرد دعاية رخيصة، أطلقها بعض الشبان لرفع معنويات المقاتلين من الأهالي. وأن جيش الحكومة قضى على المقاومة حتى قبل بزوغ الصباح. لكنني على يقين تام من أن الشقر، هما من حملاني على نقالة الإسعاف البيضاء، وبأصابعي هذه، مسست شعرهما الملانكي.

التقيت قبل أيام برجل غريب، أظنه رجلاً صادقاً، وغير مزيف، مثل أغلب أهالي الحي. جلس قربي على المصطبة في ساحة الحرية. وأخبرني أنه يصدق حكايتي عن ظهور الشقر في تلك الليلة. تحدث لي طويلاً عن ضياع تاريخنا وتراثنا بسبب عملاء الغرب ونسياننا لديننا. وأن الحرية الحقيقية هي أن لا نتحول إلى مسوخ في يد الكفرة. لكن ما لا أفهمه جيداً هو الحزام الواسع الذي لفه الرجل حول خصري صباح هذا اليوم في بيته. أشعر بالحر الشديد بسبب ثقل الحزام. سأجلس أسفل ظل الشجرة... اللعنة .. الأطفال والنساء يحتلون جميع المصاطب ...